



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Lecturer. Turki Hasan
Najim

E-Mail: t.hasan@uokirkuk.edu.iq
Mobile: +9647706611355

Department of Media
College of Arts
University of Kirkuk
Kirkuk
Iraq

Keywords:

- News Websites
- Al-Arabiya Net Websites
- Interactive
- Digital Media
- Arab News

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: [10/05/2022](#)
Accepted: [24/07/2022](#)
Published: [22/08/2022](#)

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit

The Level of Interactivity in Arab News Websites - An Analytical Study for The Al-Arabiya Net Website

A B S T R A C T

The study aimed to know the options preferred by users in Arab news websites and to determine the proportion of communication between users and officials of Arab news websites. And diagnosing the possibility of personal communication using the means of communication with the news site, by monitoring the extent to which users can add information on the website, diagnosing the possibility of monitoring the website, how to identify the interactive characteristics of Arab news sites, and the extent to which websites exploit the advantages of the Internet in activating the interactive feature. , and to identify the keenness of specialized news websites to interact with the public in general. The study used the descriptive approach that focuses on describing the nature of a particular society, situation or phenomenon and its features and characteristics. The study sample was (Al Arabiya Net website) for the period (1-31/11/2020), the study came out with a number of results, the most important of which are the following:

1. The (Al Arabiya Net) website was distinguished by a high interactive index, with a percentage of 100%.
2. It got the highest levels of interactivity in the site after the update speed by 100%.
3. The (Al Arabiya Net) website was distinguished by obtaining a high index of 100%, in its interactiveness in terms of easy access to media content through a single click on the topic to be read.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

مستوى التفاعلية في المواقع الالكترونية الإخبارية العربية - دراسة تحليلية لموقع العربية نت

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة الخيارات التي يفضلها المستخدمين في المواقع الالكترونية الاخبارية العربية وتحديد نسبة التواصل بين المستخدمين ومسؤولي المواقع الالكترونية الاخبارية العربية. وتشخيص مدى إمكانية الاتصال الشخصي باستخدام وسائل الاتصال مع الموقع الاخباري، من خلال رصد مدى إمكانية المستخدمين من اضافة المعلومات على الموقع الالكتروني وتشخيص إمكانية مراقبة الموقع الالكتروني، وكيفية التعرف إلى خصائص التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية، ومقدار استغلال المواقع الإلكترونية لمميزات الأنترنت في تنشيط خاصية التفاعلية، والتعرف إلى حرص المواقع الاخبارية المتخصصة على التفاعل مع الجمهور بشكل عام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يركز على وصف طبيعة مجتمع معين أو موقف أو ظاهرة معينة وسماتها وخصائصها، حيث كانت عينة الدراسة (موقع قناة العربية نت) للفترة من (١-٣١/١١/٢٠٢٠)، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها ما يلي:

١. تميز موقع (العربية نت) بمؤشر تفاعلية عالي ونسبة بلغت ١٠٠٪.
٢. حصل على أعلى مراتب التفاعلية في الموقع لبعد سرعة التحديث بنسبة بلغت ١٠٠٪.
٣. تميز موقع (العربية نت) بحصوله على مؤشر عالي بنسبة ١٠٠٪، في تفاعليته من حيث سهولة الوصول الى المحتوى الاعلامي من خلال نقرة واحدة على الموضوع المراد قراءته.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

م.م. تركي حسن نجم

البريد الالكتروني: t.hasan@uokirkuk.edu.iq

رقم الجوال: +9647706611355

قسم الإعلام
كلية الآداب
جامعة كركوك
كركوك
العراق

الكلمات المفتاحية:

- المواقع الالكترونية الإخبارية
- موقع العربية نت
- التفاعلية
- الإعلام الرقمي
- الأخبار العربية

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٢/٠٥/١٠

قبلت: ٢٠٢٢/٠٧/٢٤

نشرت: ٢٠٢٢/٠٨/٢٢

المقدمة

شهد العقد الأول من الألفية الثالثة تطورات متسارعة في تكنولوجيا الاتصال، وقد أفرزت هذه التطورات اختراع شبكة الأنترنت والتي أسهمت بدورها في بروز معالم الصحافة الإلكترونية شيئاً فشيئاً، وتوجهت لها الأبحاث والدراسات للكشف عن ملامحها وخصائصها ومدى إفادتها من التقنيات التي توفرها شبكة الأنترنت، ومن أهم هذه الخصائص هو التفاعلية بين المرسل والمستقبل وبشكل لم يكن موجوداً أو متوفراً في وسائل الإعلام التقليدي.

لقد أصبحت التفاعلية سمة أساسية مميزة لوسائل الإعلام بفضل التطور الهائل في تقنيات الاتصال التي ساهمت في كسر حواجز المكان والزمان وجعلت الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام جزءاً أساسياً ومؤثراً في وسائل الإعلام، ولأن المواقع الإلكترونية هي شكل من أشكال الصحف الإلكترونية، لذلك فإن الباحثين قاموا بدراسة التفاعلية في المواقع الإلكترونية العربية وتم اختيار موقع (العربية نت) التابع لقناة العربية لدراسته من أجل فهم وتفسير مدى فاعلية المواقع الإلكترونية وتأثير تلك التفاعلية على مضمون الرسالة وعلى الوسيلة وبالتالي على حجم الدور الذي تؤديه في العملية الاتصالية بصورة عامة. والتي تضمنت ثلاث مباحث وهي المبحث الأول الذي تمثل بالإطار المنهجي الذي يعد المسار أو الطريق العلمي الذي سلكته الدراسة لإعطاء نتائجها، التي تركزت فيها على أهمية البحث، والمشكلة البحثية، وأهداف البحث، والحدود ومجالات البحث، فضلاً عن الأدوات التي استخدمت في البحث، أما المبحث الثاني الذي تمثل في الإطار النظري الذي جاء بعنوان (التفاعلية في المواقع الاخبارية)، إذ تضمن المبحث على مفهوم التفاعلية وابعادها الستة فضلاً عن تعرف على أنواع التفاعلية ودورها في المواقع الاخبارية، في حين جاء المبحث الثالث ليتمثل بالإطار العملي للبحث الذي ركز على معرفة طبيعة التفاعلية في الموقع الإلكتروني العربية نت، فضلاً عن ملخص النتائج والاستنتاجات.

أولاً: (الإطار المنهجي للبحث)

١. مشكلة البحث:

تعد مهمة تحديد مشكلة البحث وصياغته من ضرورات البحث العلمي ومتطلباته^(١)، ويؤثر اختيار المشكلة تأثيراً مباشراً في جميع الخطوات البحثية التي تليها، فهي تُحدد للباحث نوع البحث التي يمكنه القيام به، وطبيعة المنهج الذي يتبعه وخطة البحث وأدواته، فضلاً عن نوع البيانات التي سيحصل عليها^(٢) وتتطلب معالجة المشكلات الاستناد إلى البحوث العلمية لغرض الاختبار والمتابعة الميدانية والنظرية، فالسمة الرئيسية التي تميز البحوث في سياقها العلمي أن تكون ذات مشكلة محددة، وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالبحث والتحليل من جوانبها المتعددة^(٣)، وعلى وفق ذلك التوصيف تتجسد المشكلة في هذا البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما مستويات التفاعلية في المواقع الإلكترونية الاخبارية العربية؟) وتدرج تحت التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما الخيارات التي يفضلها المستخدمين في المواقع الإلكترونية الاخبارية العربية؟

٢. هل بالإمكان التواصل بين المستخدمين ومسؤولي المواقع الإلكترونية الاخبارية العربية؟

٣. ما مدى إمكانية الاتصال الشخصي باستخدام وسائل الاتصال مع الموقع الاخباري؟
٤. ما مدى إمكانية المستخدمين من اضافة المعلومات على الموقع الالكتروني؟
٥. ما خصائص التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية؟
٦. ما مقدار استغلال المواقع الإلكترونية لمميزات الأنترنت في تنشيط خاصية التفاعلية؟
٧. ما مدى حرص المواقع الاخبارية المتخصصة على التفاعل مع الجمهور بشكل عام؟

٢. أهمية البحث:

تشترك العلوم جميعاً في افتراض أن هناك علاقات منظمة بين الظواهر المختلفة، وهي تحاول الكشف عن أبعاد الظاهرة والسعي للتوصل إلى فهم واضح للمشكلة، إذ إن أهمية البحوث ترتبط بثرائها العلمي وطبيعة الاكتشاف الجاد، والتفسير والنقد المنطقي^(٤)، وتكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من العناصر، منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أو الموضوع البحثي الذي تتصدى له، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض أن تسهم في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن أن تمثله من إضافة مهمة إلى المعرفة في المجال التخصصي الذي تنتمي إليه وفي ميادين العلم عامة، ذلك أن أهمية موضوع الدراسة بالدرجة الأولى، تنطلق من أهمية الموضوع الذي يتناوله، كونه يتناول قضية مهمة من ناحية رصد مستويات التفاعلية المتاحة في المواقع الكترونية العربية (موقع العربية نت) للوصول الى معرفة عدة عوامل من بينها:

١. محاولة توضيح الإطار النظري للمواقع الإلكترونية ومفهوم التفاعلية التي ازداد الحديث عنها باعتبارها أحد أهم سمات تكنولوجيا الاتصال الحديث.

٢. تحديد المتغيرات التي يمكن عن طريقها دراسة مدى توافر التفاعلية في وسائل الاتصال التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

٣. تحليل موقع (العربية نت) للتعرف على مدى توافر التفاعلية فيه.

وتتمثل أهمية البحث في عدد من الأوجه التي تستند إليها البحوث العلمية وكما يأتي:
أولاً: الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية في التعرف إلى مستوى التفاعلية في المواقع الإلكترونية الاخبارية العربية وبالأخص (العربية نت)، إذ يرى الباحث ان ذلك يشكل اضافة علمية جديدة ممكن الاستفادة منها.

ثانياً: أهمية البحث للمجتمع: في ظل وجود التفاعلية بين المرسل والمستقبل والتي تعد من اهم خصائص الصحافة الالكترونية، ولأن المواقع الإلكترونية هي شكل من أشكال الصحافة الالكترونية، ولتوجه المستخدمين للأنترنت والى المواقع الإلكترونية، فإن قياس مستوى التفاعلية في هذه المواقع يعد ضرورة للاستفادة منها في تحديد أهم المتغيرات التي بواسطتها يتم التعرف على مدى توافر التفاعلية في وسائل الاتصال التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في المجتمع.

ثالثاً: الأهمية للمؤسسات الإعلامية: يمكن النظر إلى تحليل المواقع الإلكترونية ومدى التفاعلية فيها على أنه يقدم خدمة للمؤسسات الإعلامية المحلية للاستفادة منها في كيفية قياس مستويات التفاعلية فيها.

٣. أهداف البحث:

لا بد لأي بحث من أهداف يسعى إلى تحقيقها أي "ماذا يريد أن يبحث"، ولذلك تكون هناك أسئلة محددة تسعى الدراسة إلى إيجاد إجابات واضحة عنها^(٥)، وبهذا تكون الأهداف بمثابة الغايات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها عن طريق دراسته للمشكلة، وينبغي ألا تخرج عن الأهداف العامة للبحث العلمي في إطار البعد النظري والتطبيقي الخاص بالمشكلة، ويهدف هذا البحث إلى الإجابة عن تساؤلات المشكلة، ويمكن اجمالها بما يأتي:

١. معرفة الخيارات التي يفضلها المستخدمين في المواقع الالكترونية الاخبارية العربية.
٢. تحديد نسبة التواصل بين المستخدمين ومسؤولي المواقع الالكترونية الاخبارية العربية.
٣. تشخيص مدى إمكانية الاتصال الشخصي باستخدام وسائل الاتصال مع الموقع الاخباري.
٤. تحديد مدى إمكانية المستخدمين من اضافة المعلومات على الموقع الالكتروني.
٥. تشخيص مدى إمكانية مراقبة الموقع الالكتروني وكيف.
٦. التعرف إلى خصائص التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية.
٧. التعرف إلى مقدار استغلال المواقع الإلكترونية لمميزات الأنترنت في تنشيط خاصية التفاعلية.
٨. التعرف إلى حرص المواقع الاخبارية المتخصصة على التفاعل مع الجمهور بشكل عام.

٤. حدود البحث ومجالاته:

يُعد تحديد مجالات البحث خطوة مكملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة^(٦)، وتتمثل تلك المجالات بـ:

١. **المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني بالمدة المحددة للبحث (من ٢٠٢٠/١١/١ إلى ٢٠٢٠/١١/٣١) وهي في اعتقاد الباحثين مدة زمنية كافية للخروج بنتائج واقعية تلبي أهداف البحث.
٢. **المجال المكاني:** يتعلق البحث بمجال مكاني محدد، وهو المواقع الالكترونية الاخبارية العربية (موقع العربية. نت)، وهو من المواقع الالكترونية المعروفة في العالم العربي، ويتبع لقناة تهتم بالشأن الاخباري فقط، وهي قناة العربية الاخبارية.

٥. مجتمع البحث وعينه:

يشكل مجتمع البحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحثين دراستها لتحقيق نتائج البحث^(٧)، فهو يشمل الوحدات والفئات التي تقع في إطار تعميمات البحث ونتائجه ولما كان الهدف من بحثنا هذا هو معرفة مستويات التفاعلية في المواقع الالكترونية الاخبارية العربية (موقع العربية. نت).

وبما أن المدة الزمنية المحددة لأجراء هذا البحث هي شهر كامل تبدأ من ٢٠٢٠/١١/١ وتنتهي في ٢٠٢٠/١١/٣٠، فإن طريقة اختيار العينة ستتدرج ضمن إطار الحصر الشامل لكل ما يتعلق بالشأن العراقي طيلة مدة البحث.

واختاروا الباحثين موقع (العربية نت) الاخباري كنموذج لمعرفة حجم التفاعلية فيه، وجاء الاختيار للموقع المذكور كونه موقع الكتروني مرتبط بقناة العربية، والموقع متخصص في الشأن العربي والتقارير الإخبارية، والتي تشمل الخبر والصورة والفيديو والذي تأسس بعد عام ٢٠٠٤ ولغاية الان.

٦. نوع البحث ومنهجه:

ان تحديد منهج البحث يتوقف على الهدف الذي يسعى الباحثين إلى تحقيقه من إجراء دراستهم^(٨)، ذلك أن المنهج يمثل مجموعة من القواعد والخطوات التي يجب ان يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فهو وسيلة الباحث في ضبط الدراسة بصيغة عامة وضبط إجراءاته طبقاً للقواعد المعيارية المميزة لكلّ منهج، كما يشير مفهوم المنهج من الناحية التطبيقية إلى طريقة التعامل مع القاعدة المعرفية^(٩)، وقد وجد الباحثين أن هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة مجتمع معين أو موقف أو ظاهرة معينة وسماتها وخصائصها، كونه يعني بوصف الظاهرة وتفسيرها والتي تعد نوعاً من البحوث الإعلامية التي تهدف إلى إعطاء معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث، ولما كان الهدف الأساس من البحوث الوصفية هو تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة موضوع البحث، فإن المنهج الذي يعتمد عليه البحث في تحقيق أهدافه هو المنهج المسحي التحليلي، الذي ينصب على بحث الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث، إذ يُعد المنهج المسحي من أكثر المناهج استخداماً في البحوث والدراسات الاتصالية، فهو يسعى إلى تصوير الواقع التطبيقي الفعلي عن ظاهرة قياس مستويات التفاعلية في المواقع الالكترونية عن طريق الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وتحليلها وتفسيرها والتعرف على خصائصها وسماتها ومعرفة المدى الذي يستقيده المواقع من تلك الدراسات التي تهدف الى بيان العناصر التفاعلية وقياس ذلك رقمياً للوصول إلى نتائجها، والتعرف إلى مستوى التفاعلية في المواقع الالكترونية الاخبارية العربية موقع (العربية. نت)، ودراسة وتقييم الموقع وفقاً لعدد من المعايير الموضوعية والتي تدرس كل ما يتعلق بالموقع ووظيفته الأساسية.

٧. أدوات البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف البحث عبر أدوات بحثية تتناسب وموضوع دراستهم وطبيعة الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، وانطلاقاً من ذلك فقد استخدموا أداة تحليل التفاعلية للمحتويات في موقع (العربية. نت) عن طريق استخراج فئات الشكل التي يقدمها الموقع الالكتروني (كيف قيل)، وعمل تكرارات ونسب للقياس بالاعتماد على مقياس هيتز.

٨. المفاهيم والمصطلحات:

١. **التفاعلية:** وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من معلومات، حيث يتم من خلال برامج عدة في إحراز نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي.
٢. **المواقع الالكترونية:** هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب Web-Pages المختلفة المرتبطة جميعاً، والتي تشترك جميعاً في اسم نطاق واحد، ويمكن الوصول إليهم جميعاً عن طريق الصفحة الرئيسية لذلك الموقع.

ثانياً: التفاعلية في المواقع الإخبارية:

شكلت التفاعلية أحد الخصائص والسمات التي تميزت بها وسائل الاعلام الجديدة والتي كان لها دور كبير تغيير وظائف او أدوار تؤديها عناصر أو مكونات العملية الاتصالية، حيث وفرت هذه الأدوات والوسائل بيئة إعلامية ذات طابع تفاعلي دائري، يتم تبادل الأدوار بين القائم بالاتصال والمستخدمين بشكل يتيح لهم إمكانية المشاركة في انتاج ومعالجة المحتوى الإعلامي على نحو أكثر تفاعلية وتواصل، واخذت وسائل الاعلام الجديدة (صحافة الكترونية، مدونات، مواقع تواصل الاجتماعي) تمارس أدواراً مهمة في البيئة الإعلامية الجديدة استطاعت من خلالها إعادة التوازن الاعلامي لمختلف القضايا التي لم يكن الجمهور في السابق الا متلقياً سلبياً لكل الرسائل والمضامين التي تفرضها عليه المؤسسات والجهات المهيمنة، وحولته الى جمهور نشط يمكنه المشاركة في صنع المحتوى ونشره، من خلال ما وفرته من الادوات لتحقيق التواصل وتبادل الآراء للوصول إلى مستويات عالية من التفاهم والتوافق ازاء القضايا التي أنصبت عليها دائرة اهتمام جمهور المستخدمين، مما أعطى زخماً جديداً للممارسات الديمقراطية وفتح الباب امامه واسعاً للتعبير عن رأيه بحرية ودون قيود او حجر، وساهم في أحداث جملة من التغيرات في العديد من المجتمعات، وخاصة تلك التي عانت اختلالات في البني السياسية والاقتصادية والاجتماعية مثل المجتمعات العربية، وأدت كما هو معروف الى إنطلاق ثورات الربيع العربي في موجاتها الأولى والثانية في العديد منها والتي كان لوسائل الاعلام الجديدة الحضور البارز والمؤثر في التحشيد لها وانطلاقها.

• تعريف مفهوم التفاعلية:

عرف الدكتور (محمد عبد الحميد) التفاعلية "على انها الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها التي تسمح للمتلقي بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكه الانترنت في قدر حاجته وتفضيله واهتمامه"^(١٠). فيما عرفها الدكتور (نصر العياضي) على انها "مفهوم ابتكر للدلالة عن شكل خاص من العلاقة بين التلفزيون والمشاهد، وتهدف التفاعلية إلى تحويل المشاهد السلبي إلى مشاهد فعال ونشط وبشكل يؤثر في البرنامج، غير أنه أصبح يدل بعد الممارسة المتكررة على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة الإعلامية"^(١١).

وعرفتھا الدكتور (مي العبد الله) أيضا بأنها "حالة يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على الأدوار الآخرين بحيث يتبادلون فيما بينهم فتكون أفعالهم الاتصالية متوقعة على الأفعال الاتصالية السابقة وبمعنى قدرة كل من طرفي الاتصال على اتخاذ موقف الطرف الآخر وتشكيل أفعاله الاتصالية إضافة الى إختيار التوقيت والمحتوى والبحث في الاختبارات البديلة (١٢).

ويتبنى الباحث تعريف الدكتور (عبد المحسن حامد احمد عقيلة) للتفاعلية "بأنها قدره وسائل الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين وهذه الخاصية اضافت بعدا جديدا هاما لأنماط الاتصال في وسائل الاعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من مسار ذو اتجاه واحد من مصدر مركزي مثل الصحيفة قناة التلفزيون او الراديو او الى المستقبل مع امكانية اختيار مصادر المعلومات والترفيه بشكل الذي يريده (١٣).

• ابعاد التفاعلية:

إن استخدام التقنيات الرقمية ينطوي على القدرة في استخدام لتكنولوجيا المعلومات في العمل والاتصالات والتسليّة، والشرط الأساسي هو معرفة تكنولوجيا المعلومات، وتشمل هذه المهارات اللازمة القدرة على البحث، وجمع المعلومات ومعالجتها، واستخدام طرائق منهجية، وتقييم أهميتها، والتمييز بين الحقيقي منها والافتراضي، والقدرة على استخدام أدوات لإنتاج المعلومات المعقّدة وعرضها وفهمها، والقدرة على الحصول على الخدمات على شبكة الإنترنت لتحديد مكانها واستخدامها لذلك ينبغي أن يكون لدى الفرد القدرة على استخدام التقنيات لدعم التفكير النقدي والإبداع والابتكار (١٤).

لذلك صنف الباحثون ابعادا للتفاعلية في التقنيات الرقمية الحديثة لوسائل الاعلام الجديد وهي ما يلي (١٥):

١. تشابك الخيارات المتاحة وهذا يعني كميّه وتنوع الخيارات امام المستخدم وتشير ايضا الى الانتقائية في الاختيار الأدوات والوسائل.
٢. الجهد الذي يبذله اي مستخدم للوصول للمعلومات في الشبكة العالمية.
٣. الاستجابة وهي درجه نشاط الوسيلة في الاستجابة للمستخدمين.
٤. مراقبة استخدام المعلومات وتعني كيف يمكن رصد اختيار المعلومات من خلال المستخدمين.
٥. سهولة اضافة المعلومات وهذا يعني الدرجة التي يمكن للمستخدمين اضافة معلومات يمكن الوصول اليها عن طريق الجمهور بتكتلات المختلفة وهو ما بات يعرف بالمحتوى الذي ينشر بواسطة المستخدم.
٦. تيسير الاتصال بين الافراد والذي يحدث بواسطة شكلين على الاقل الاتصال غير المتزامن السماح للمستخدمين الرد على الرسائل حسب ما يناسبه والاتصال المتزامن وذلك بالسماح للمستخدمين بالمشاركة المتزامنة.

• أنواع التفاعلية:

وتحدث التفاعلية عندما يشارك الجمهور في انتاج محتوى وسائل الاعلام وذلك من خلال التعديل المباشر والتغذية الراجعة او حتى من خلال خلق المحتوى الأصلي^(١٦)، حيث قسم اغلب الباحثين التفاعلية في المواقع الالكترونية على أربعة أنواع تسهم في اتاحة الخيارات امام المستخدمين للتفاعل ولاستجابة وتكييف المادة الإعلامية، التي تسمح للجمهور اختيار ما يرغبون به، والاهم من ذلك، تمكنهم من المساهمة في شكل المحتوى وهذه الأنواع هي:

١. التفاعلية الملاحية او الارشادية (Navigational Interact): وهي التفاعلية التي تسمح للمتصفح التجوال في الموقع الإلكتروني والتحرك للحصول على المعلومات التي يريدها، ويتم الوصول الى هذه المعلومات بالنقر على الوصلات ذات العلاقة، وأيضا يرشد هذا النوع من التفاعلية ويوجه المستخدم إلى الصفحة التالية) أو (الرجوع الى الأعلى).

٢. التفاعلية التطبيقية أو المتبناة أو التكيفي (Adaptive Interactivity): هي التفاعلية التي تمكن المستخدمين من التأثير على محتويات الموقع ليقع بذلك تحت تأثير مصالح الجمهور واهتماماتهم عن طريق تخصيص الموقع وتكييفه لمستخدم معين كما في غرف المحادثة، التي تتيح للموقع الإلكتروني إمكانية تكييف نفسه على وفق سلوك المتصفحين والزائرين.

٣. التفاعلية التخصصية (Personalization Interactivity): والتي تقدم درجة عالية للفرد في حرية الاختيار، وتسعى لتحقيقها المواقع الكبيرة مثل موقع (Yahoo) الذي يمنح مستخدميه القدرة على خلق نافذة خاصة لكل مشترك باسم (My Yahoo)، تمكن صاحبها من اختيار الموضوعات والخبر والخدمات التي يريدها، بالشكل الذي يختاره وحتى اللون والواجهة التخاطبية التي يرغب بها، ويمكنه ايضا تغييرها في أي وقت يريد مما يخلق درجة عالية من الخصوصية.

٤. التفاعلية الوظيفية او الإجرائية (Functional Interactivity): والتي تسمح للمستخدمين بالمشاركة والتفاعل مع المحررين والزوار الخرين والقائمين على الموقع عن طريق منتديات الحوار وغيرها، وتتم عبر الروابط (Links) ومجموعات الحوار (News Group) والبريد المباشر^(١٧).

• مستويات التفاعلية:

- حدد هيتير (Heeter) ستة معالم او مستويات رئيسية للتفاعل يمكن قياسها وهي كما يلي^(١٨):
١. تعدد الخيارات المتاحة: ذلك ان الموصلات الفائقة توفر خيارات أكثر تفاعلية وكلما زادت الخيارات كلما زادت دافعية المستخدم للاستخدام والتفاعل.
 ٢. قدر الجهد المبذول في الوصول الى المعلومات والتعرض اليها بالقراءة او المشاهدة أو الاستماع.
 ٣. مدى الاستجابة الى المتلقي: سواء كانت الاستجابة صادرة عن نشاط الموقع او البرنامج او نشاط أحد الافراد او المحاضرين الذين يستجيبون لآراء المتلقي وافكاره وتساؤلاته.

٤. تسهيل الاتصال الانساني: وهو الاتصال الذي يتم بين المتلقي والعاملين من خلال الادوات المختلفة أو بين المتلقي واقرانه على الموقع.
٥. وسهولة التدخل بالإضافة الى محتوى الاتصال الذي يمكن ان يلاحظه الآخرون ويشجع المتلقي على الابداع والاكتشاف وبالتالي المشاركة.
٦. استخدام نظام المراقبة: وذلك من منظور الصحف او البرامج او المواقع بصفة عامة حيث تحدد وسائل واضحة لتسجيل زيارات الموقع او اي جزء فيه بما يفيد في تطوير الموقع ومحتواه لتناسب إهتمامات المستخدمين والمحافظة على استمرار جذب انتباههم.

• التفاعلية في المواقع الاخبارية الالكترونية:

ان العلاقة بين الانترنت والإعلام قد أصبحت هي الأخرى محكومة بالواقع الراهن، فثمة تكامل بين الاثنين لجهة اعتماد أحدهما على الآخر في الوصول الى الجمهور والتفاعل مع المعطيات، لكن ثمة من يرى ان الانترنت أصبح اعلاما قائما بذاته، وقد أسهم بإشاعة مفهوم "الاعلام البديل" الذي يتميز بالسرعة وطبيعة الخدمات التي يستطيع الانترنت تقديمها للجمهور^(١٩). وكان من نتاج الانترنت ان برزت الى السطح مستحدثات جديدة فرضت نفسها على الواقع الاعلامي نفسه، وأحدثت جدلاً حياًل اتخذها كبداية لوسائل إعلام تقليدية راسخة جذورها في القدم ولعل أبرزها الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني والتسويق الإلكتروني والمواقع الإلكترونية بشتى تصنيفاتها من أخباريه وترفيهية واجتماعية^(٢٠).

حيث ان معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من خدمات المستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين وتبادل الملفات ونشرها وغير ذلك من الخدمات^(٢١).

ولهذا كان الاهتمام في تصميم المواقع الصحفية بأدوات الاتصال والتفاعل وهي الادوات التي تسمح للمتلقى لاستكمال الطريق الثاني والثالث في الاتصال المرتدة وتصبح له ايضا في تجسيد دور المشارك في عمليات الاتصال والاعلام من خلال الادوات التي تسمح له بالتعليق والمناقشة والتقويم في بعض الحالات وهذه الادوات التي توفر الاتصال المتفاعل تختلف عن ادوات التجوال الحر داخل المحتوى التي ترتبت اساسا لتصميم المحتوى وادارته على الموقع^(٢٢). جدير في الإشارة الى أن جمهور المستخدمين لم يعد يكتفي ان يوصف بأنه جمهوراً نشطاً بناءً على اختياره الى وسائل متعددة أو في اختياره ما يرضى أو ما يقبل من محتوى أو جهة الاتصال بل أصبح مشاركاً فاعلاً بشكل أكبر في عملية الاتصال^(٢٣).

ثالثاً: الجانب العملي لموقع (العربية نت):

١. نبذة عن الموقع^(٢٤):

كان ميلاد موقع "العربية نت" www.alarabiya.net في ٢١ فبراير ٢٠٠٤، بعد عملية تخطيط بدأت مع إطلاق قناة العربية في مارس ٢٠٠٣، ليصبح واجهة القناة على الإنترنت، ووجهة المشاهد للحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها، وفي عام

٢٠٠٩ بدأت عملية تكامل بين شاشة العربية والموقع نقلته إلى موقع متلفز لما تقدمه الشاشة من لقاءات وأخبار وبرامج، مضافاً إليها إمكانيات النشر من التوسع في التفاصيل والخلفيات والصور والفيديوهات، مما أدى إلى زيادة غير مسبقة في زيارات الموقع.

يقدم الموقع موضوعاته الخاصة التي يمدده بها شبكة مراسلين واسعة حول العالم، والتي تقوم الشاشة بدورها بعرض أهم ما فيها وتفاعلات القراء معها، يتكون موقع "العربية نت" من عدة أقسام / صفحات هي ما يلي:

"الصفحة الأولى": تشمل أهم الأخبار وآخرها، وتضم أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها أن تتعرف على كل ما ينشر على صفحات الموقع. ويوجد على الصفحة أيضاً قسم "اختيارات القراء"، حيث كانت "العربية نت" أول موقع عربي أتاح خاصية "أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات"، وهو المربع الذي يلقي إقبالاً كبيراً من زوار الموقع، حيث يقوم الموقع تلقائياً بحساب أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات وإرسالاً للأصدقاء.

الموضوعات المختلفة التي يتم نشرها ترفق غالباً بفيديوهات تتعلق بها تم بثها في قناة العربية. "جوال العربية": تقدم الخدمة متابعة إخبارية مباشرة للأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية من خلال الرسائل النصية القصيرة (SMS)، والرسائل متعددة الوسائط (MMS)، وأطلقت الخدمة في أغسطس ٢٠٠٥، إلى جانب ذلك يقدم الموقع خدمات إضافية متعددة مثل برنامج "نوافذ" و"العربية بودكاست" و"على خطى العرب".

تم إطلاق النسخة الإنجليزية من "العربية نت" www.english.alarabiya.net لتكون جسراً للتواصل بين العربية والمتحدثين بالإنجليزية، سواء كانوا عرباً يتحدثون الإنجليزية أو غير عرب يحملون شغفاً خاصاً لمتابعة أخبار منطقة الشرق الأوسط. ولا يكتفي فريق الموقع بنشر أخبار وكالات الأنباء، بل يقوم يومياً بترجمة التقارير الخاصة بـ "العربية. نت" والقصص الاجتماعية. يسجل موقع "العربية. نت" أرقاماً غير مسبقة من الزيارات تسجل زيادة مستمرة خصوصاً في حال مواكبة الأحداث الكبرى، ولهذا السبب صار وجهة مفضلة لشركات الإعلان. وتوفر شركة Nielsen إحصاءات الموقع على مدار الساعة، وهي متوفرة مجاناً لشركات الإعلان والمعلنين.

٢. تحليل فئات الشكل للموقع الإلكتروني:

تتضمن نتائج الدراسة الأبعاد الست الخاصة بالتفاعلية، فضلاً عن مقياس التفاعلية الإجمالي، وهم كما يلي:

- **بعد تعدد الخيارات:** يقصد ببعد تعدد الخيارات كما سمته كاري (تعدد الخيارات) تقديم أكثر من بديل للمستخدم، يمكنه من الحصول على المعلومات ويمكن اجمال الفئات في هذا البعد في ^(٢٥): اللغات الحية، والوسائط المتعددة، وخاصية مشاركة النص عبر (موقع العربية نت)، بوصفها بدائل معلوماتية تقدم للمستخدم أكثر من بديل يستطيع من خلاله أن يتعامل مع المضمون بحرية كاملة وبشكل يناسب ظروفه واهتماماته، فضلاً عن إمكانية قياسها رقمياً، وقد تم تقسيم هذا البعد

إلى ٣ فئات فرعية وكانت درجة تفاعلية بعد الخيارات في الموقع بنسبة ٩٢.٣% و هو ما يوضحه الجداول التالية.

جدول رقم (١) يوضح بعد تعدد الخيارات

اختيارات اللغة						الوسائط المتعددة						خاصية مشاركة النص						الفئات
انكليزي	عربي	فارسي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	النسبة
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠٠%

جدول (٢) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد تعدد الخيارات

الموقع	المجموع
العربية نت	المجموع
	النسبة
	١٢ من ١٣
	٩٢.٣%

○ **اختيار اللغة:** يتضح من الجدول (١) يحوي أربع لغات الانكليزية والعربية والفارسية و اردو، وهي من ضمن الاقسام الرئيسية، وهذه الفقرة تحسب للموقع وحصل على نسبة ١٠٠% في التفاعلية بهذا الإطار.

○ **الوسائط المتعددة (Multimedia):** يقصد بالوسائط المتعددة: الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الصوت، الفيديو، والبت الحي، كما في جدول (١)، فنلاحظ ان الموقع لا يحوي على الصوت اما بالنسبة لمقاطع الفيديو والصور الثابتة وخاصة البث الحي فهي موجودة بنسبة عالية، مما ينعكس سلبا على جمهوره المتلقي الذي أصبح يتشوق لمثل تلك التقنيات التي تسند القصص الاخبارية في الموقع وحصلت تلك الميزة على نسبة وهي ٧٥%.

○ **خاصية مشاركة النص:** خاصية حديثة تمكن المستخدم من مشاركة ما هو وارد في الموقع من نصوص وصور وفيديوهات، سواء عبر الفيسبوك والتويتر واليوتيوب او التليكرام او خاصية نسخ النص ليتمكن كل من أصدقاء المستخدم بالاطلاع على محتوى المادة الإعلامية وبالتالي معرفة اهتمامات وميول المشارك. ان لموقع العربية نت كما موضح في الجدول (١) يعد فاعلا في اتاحة خيارات مشاركة المادة الاعلامية (النصوص والصور والمقاطع الفيديو) على مواقع التواصل الاجتماعية وفي هذا المجال اتاح الموقع أربع تطبيقات تعد رائدة ومنتشرة بشكل واسع جدا عالميا واقليميا وهي الفيسبوك وتويتر ويوتيوب والتكرام ونسخ النص، وبهذا حصل على نسبة ١٠٠% كمقياس لتفاعلية مشاركة النصوص.

● **بعد إمكانية الاتصال الشخصي:** يقصد بسهولة الاتصال الشخصي استخدام وسائل الاتصال للتواصل مع الموقع الإخباري، وتتمثل في ثلاث فئات في هذا البعد هي البريد الالكتروني والمنتديات وغرفة الدردشة وتم قياس تفاعلية هذا البعد وبنسبة بلغت ٢٥% وكما في الجدول (٤).

جدول رقم (٣) يوضح بعد إمكانية الاتصال الشخصي

الفئات	البريد الالكتروني	المنتديات	غرفة الدردشة
--------	-------------------	-----------	--------------

العربية نت الموقع	بريد الموقع الخدمية	بريد الموقع	بريد أقسام الموقع	ر	النسبة	عامة	خاصة	مفتوحة	ر	النسبة	مفتوحة	خاصة	ر	النسبة
	١	١	٠	٢	٦٦.٦٦%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%

جدول (٤) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد تعدد الخيارات

الموقع	المجموع
العربية نت	المجموع
	النسبة
	٢ من ٨
	٢٥%

○ **البريد الالكتروني:** تم تقسيم البريد الالكتروني إلى ثلاث أنواع، الأول: بريد الموقع، وهو الذي يتيح للمستخدم تقديم معلومات أو طلب معلومات من الموقع، أما الثاني: بريد المواقع الخدمية، وهي التي يقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل التوظيف، أما القسم الثالث: فهو بريد أقسام الموقع، وهو الذي يمكن من خلاله التعامل مع كل قسم من أقسام الموقع على حدى مثل القسم الرياضي والسياسي والاقتصادي ... الخ، إذا احتوى الموقع لقسم البريد الموقع وبريد الموقع الخدمية وغياب بريد اقسام الموقع والتي حصلت هذه الفئة في على نسبة ٦٦.٦٦%.

○ **المنتديات:** تعد المنتديات ساحة للحوار الفعال بين المستخدمين بعضهم البعض، وبين المستخدمين بعضهم البعض، وبين المحررين والمستخدمين والمحررين، وبين المحررين بعضهم البعض، فهم من خلال المنتديات يتبادلون الأفكار والآراء والمعلومات حلو موضوع معد سلفا للنقاش، وقد تم تقسيم المنتديات إلى ثلاثة أنواع هي، الأول: منتديات عامة، منتديات خاصة، ومنتديات يقترحها المستخدم لطرحها للنقاش حول أي مسألة تهمة ولم يسبق طرحها ومن خلال الجدول اعلان لم يكن موقع العربية نت موفقا في اضافة منتديات الى موقعة على اختلاف اشكالها ويعود ذلك لطبيعة الموقع وقد حصلت على نسبة ٠%.

○ **غرف الدردشة:** لم يفتح موقع العربية نت غرف الدردشة في صفحاته الرسمية امام القراء ومتابعي الموقع واكتفى بالتفاعلية التشاركية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما ينشر فيها من نصوص منتقاة من الموقع بهدف الاعلان عن الموقع اولا وشهرة الموضوع المثار ثانيا، وقد حصل على نسبة ٠%.

٢. بعد امكانية وسهولة الحصول على المعلومات:

لقياس توافر إمكانات البحث عن المعلومات، تم استخدام مقياس من ثلاث درجات و ذلك لقياس الوسائل التالية: وجود محركات بحث في الموقع، وجود أرشيف للموقع، أما عن قياس سهولة الحصول على المعلومات فيقصد به الجهد المبذول من قبل المستخدم للحصول على المعلومات، فرأت كاري أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من ضغطة واحدة Click، والمعلومات التي يتم الحصول عليها بضغطين، والتي يتم الحصول عليها بثلاث ضغطات وتم قياس التفاعلية من حيث سهولة وامكانية الحصول على المعلومات في موقع العربية نت وفق هذا المقياس وظهر النتائج بنسبة (٧١.٤٢%) كما في الجدول (٦).

الجدول رقم (٥) بعد إمكانية وسهولة الحصول على المعلومات

سهولة النقر						الارشيف				محرك بحث			الفئات
النسبة	المج	ثلاث ضغوطات	ضغطتين	ضغطة واحدة	النسبة	المج	النقر مرتين	النقر مرة واحدة	%	المج	محرك خارج الموقع	محرك داخل الموقع	الموقع العربية نت
١٠٠%	٣	١	١	١	٥٠%	١	١	٠	٥٠%	١	٠	١	

جدول (٦) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد إمكانية وسهولة الحصول على المعلومات

الموقع	المجموع
العربية نت	المجموع
	النسبة
	٥ من ٧
	٧١.٤٢%

○ **محركات البحث Search Engine:** يقدم موقع (العربية نت) نمط واحد من محركات البحث وهو إمكانية البحث داخل الموقع وتفرعاته، ولهذا يمكن القول ان ٥٠% من التفاعلية في إمكانية الحصول على المعلومات عبر البحث عن الموقع متوفرة على الموقع.

○ **الأرشيف:** يعتبر الأرشيف وسيلة يخزن ويحفظ فيها الموقع الإخباري الأعداد السابقة لمدة أطول ليتمكن المستخدم أن يعاود الاطلاع عليها في أي وقت، ومن هذا العرض يتبين ان موقع (العربية نت) تميز في تقديم إمكانية البحث على مستوى الأرشيف أمام المستخدم ووفق تصنيفات مريحة تعود الى فئات الموضوع المخصص على أحدث ترتيب زمني، والتي حصلت فيها نسبة ٥٠% لفئة النقر مرة واحدة وعلى نسبة ٥٠% لفئة النقر مرتين.

○ **سهولة النقر والوصول:** تميز موقع (العربية نت) بسهولة الوصول الى المحتوى الاعلامي من خلال نقرة واحدة على الموضوع المراد قراءته وبهذا حصل على نسبة مقياس عالية في تفاعليته وهي نسبة ١٠٠%.

٣. بعد الاستجابة للمستخدم:

يقصد بالاستجابة للمستخدم إجابة الموقع على تساؤلات واستفسارات المستخدم سواء أكان بالوسائل البشرية مثل: مخاطبة اقسام الموقع والرد على البريد الالكتروني، أو الاجابة على الاسئلة المتكررة، التي تتولى الرد على المستخدمين تعدهم بالرد في أقرب فرصة على تساؤلاتهم والمساعدة ويقصد بها تقديم المعلومات المتعلقة بالموقع، عبر احدى الفئات الموجودة، ويمكن قياس تفاعلية هذا البعد في موقع (العربية نت) عن طريق الجدول (٨) والذي تبين ان تفاعلية الموقع في الاستجابة للمستخدم متوسطة وحصلت على نسبة (٣٣.٣٣%).

جدول رقم (٧) يبين بعد الاستجابة للمستخدم

مخاطبة اقسام الموقع			الاجابة على البريد الالكتروني			الاجابة على الاسئلة المتكررة		
القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة
٠	٠	٠%	١	١	١٠٠%	٠	٠	٠%

جدول (٨) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد الاستجابة للمستخدم

الموقع		المجموع
العربية نت	المجموع	النسبة
	١ من ٣	%٣٣.٣٣

○ مخاطبة أقسام الموقع: لا يتيح موقع (العربية نت) الاستجابة للمستخدم فهو لا يتيح للمستخدم التعليق على كل ما ينشر في أبواب الموقع من أخبار سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية ... الخ، وكذلك التعليق على المعلومات الخاطئة سواء كان ذلك الخطأ في المضمون المتصل بالمادة الإخبارية أو المعلوماتية أو المادة اللغوية، وبنسبة تفاعلية بلغت ٠٪.

○ الإجابة على البريد الإلكتروني: يتميز موقع (العربية نت) في الإجابة على البريد الإلكتروني عن طريق المختصون على الاستفسارات التي تطرح ن قبل المتلقين والتي حصلت على نسبة ١٠٠٪ لهذه الفئة.

○ الإجابة على الأسئلة المتكررة: لم تظهر هذه الفئة في موقع (العربية نت) وهي الاجابة عن الاسئلة الشائعة او طريقة الإجابة على الأسئلة المتكررة من قبل المستخدمين على شكل كون الموقع خبري بحت وخدماته محدودة بالتغطية القصصية، والتي حصلت على نسبة ٠٪.

٤. بعد إمكانية إضافة المعلومات:

تطرت كاري في هذا البعد إلى الطرق التي يمكن أن تسلكها المواقع الإلكترونية جاعلة من المستخدم محررا وكاتباً، ومن هذه المسالك تقديم الهوايات والاهتمامات الخاصة للمستخدمين، وإعلانات الميلاد والزواج والوفاة وعروض أفلام السينما، عربيا ولقياس التفاعلية في موقع عينة البحث يمكن وضع فئات مثل الاستفتاءات والتعليقات واستطلاع الرأي وإضافة الصور لقياس هذا البعد وحصل الموقع على نسبة (٢٥٪) وكما في الجدول (١٠).

جدول رقم (٩) يوضح إمكانية إضافة المعلومات

الاستفتاءات			التعليقات			استطلاع الرأي			إضافة الصور		
الموقع العربية نت	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	القيمة	المجموع	النسبة
	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	١	١	٠	٠	%٠

جدول (١٠) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد إمكانية إضافة المعلومات

الموقع		المجموع
العربية نت	المجموع	النسبة
	١ من ٤	%٢٥

○ الاستفتاءات: يقصد بالاستفتاء إضافة موضوع للتصويت عليه لمعرفة المؤيدين أو المعارضين أو المحايدين والتعبير عن هذا التصويت رقميا ولم يجد الباحث هذه الخاصية في موقع (العربية نت).

○ **التعليقات:** يقصد بالتعليقات التعليق على الخدمات والأخبار والموضوعات التي يقدمها الموقع او الخدمات التي يقدمها الموقع، إذا لا يحتوي الموقع (العربية. نت) على هذه الخاصية وقد حصلت على نسبة مئوية ٠٪.

○ **استطلاع رأي:** استطلاعات الرأي التي يقدمها موقع العربية نت بين مدة واخرى وفق روابط متعددة تتم تناول موضوعات مختلفة وقد حصلت هذه الفئة على نسبة ١٠٠٪ لتواجد هذه الخاصية في الموقع.

○ **إضافة الصور:** يقصد بإضافة الصور تقديم صور نادرة للموقع من قبل المستخدمين سواء أكانت هذه الصور نادرة أو صور خبرية، ونشر اسم مقدم الصورة مع الموضوع، ويفيد هذا النوع من الصور الموقع في تقديم السبق، بينما يفيد المستخدم إما ماديا أو أدبيا من خلال تقديم اسمه مع الصورة المقدمة، وغابت هذه الخاصية في موقع (العربية نت) كسياسة الموقع.

٥. بعد سرعة تحديث الموقع:

السرعة والاندية من أبرز سمات المحتوى الرقمي والاعلامي على الانترنت لذا يعد بعد قياس مدى سرعة تحديث الموقع الالكتروني لأي مؤسسة اعلامية من المعايير المتقدمة وذات القيمة التفاعلية العالية ويقاس هذا البعد بثلاث فئات وهي الاندية للمادة الاعلامية والتحديث اليومي او أكثر من ٢٤ ساعة، وان الموقع قد حصل على هذا البعد من التفاعلية في موقع العربية نت على نسبة (١٠٠٪).

جدول رقم (١١) يوضح سرعة تحديث الموقع

الفقرات			التحديث الاندي للمادة الاعلامية			التحديث كل ١٢ ساعة			التحديث كل ٢٤ ساعة		
الموقع	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع
العربية نت	١	١	١٠٠٪	١	١	١٠٠٪	١	١	١٠٠٪	١	١

جدول (١٢) يوضح النسبة المئوية لفئات بعد سرعة تحديث الموقع

الموقع	المجموع
العربية نت	٣ من ٣
	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق إلى أن موقع (العربية نت) يحرص على تحديث اخبار بنسبة ١٠٠٪ بصورة آنية ويومي وكذلك كل ٢٤ ساعة.

مستوى التفاعلية الإجمالية:

يقصد بالتفاعلية الإجمالية الوصول إلى نسبة محددة لجميع أبعاد التفاعلية. كما موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (١٣) يوضح التفاعلية الإجمالية

الموقع	تعدد الخيارات	سهولة الاتصال الشخصي	سهولة الحصول على المعلومة	بعد الاستجابة للمستخدم	إمكانية إضافة المعلومات	سرعة تحديث الموقع	المجموع الاجمالي	النسبة العامة
الموقع العربية نت	٩٢.٣%	٢٥%	٧١.٤٢%	٣٣.٣٣%	٢٥%	١٠٠%	٣٤٧.٠٥	٥٧.٨٤%

يوضح الجدول (١٣) والذي يبين مؤشرات التفاعلية وفق الابعاد الستة للقياس لموقع (العربية نت)، ان الموقع إلى حد ما ضعيف من حيث نسبة التفاعلية فيه إذا بلغت نسبته التفاعلية الاجمالية ٥٧.٨٤٪) ويرجع سبب تدني التفاعلية في الموقع هي ضعف الأدوات التي تتيح للمستخدم امكانية استخدامها للتواصل وايضا من حيث الاضافة والتعديل على المحتوى.

من خلال الاحصاءات التحليلية لموقع (العربية نت) لوحظ ضعف واضح في سهولة الاتصال الشخصي وازدحام المعلومات بين الموقع والجمهور، وحصل على اقل نسبة ٢٥٪ مما يؤكد على بقاء وسيادة فلسفة أحادية الاتصال التي تنتهجها المؤسسات الإعلامية التقليدية، بالرغم من اتفاق علماء الاتصال على أن الاتصال التفاعلي متعدد إلا أن ذلك لم يظهر بوضوح في المواقع فقد أهمل تقديم بعض أنواع الدردشة وتفعيل المنتديات.

اما في المرتبة الرابعة تلاها بعد استجابة الموقع بنسبة ٣٣.٣٣٪ والتي جاءت بنسبة ضعيفة من حيث تفاعلية الموقع لهذا البعد والتي اقتصر على البريد الالكتروني للتواصل مع الموقع، عن طريق الرد على المستخدمين تعدهم بالرد في أقرب فرصة على تساؤلاتهم والمساعدة ويقصد بها تقديم المعلومات المتعلقة بالموقع.

ويتضح ان المرتبة الثالثة لبعدها سهولة الحصول على المعلومة في الموقع بنسبة ٧١.٤٢٪ ويأتي هذا البعد بنسبة عالية للمشاركة في المواقع الاجتماعية وتتيح امكانية لإيصال المادة الى الاصدقاء ونشرها على المواقع المختلفة.

اما في المرتبة الثانية جاء بعد تعدد الخيارات وجاء بعد سهولة اضافة المعلومة الى الموقع في المركز الثالث من حيث اقل الابعاد تفاعلية وبنسبة ٥٠٪ حيث ان الموقع حريص على فسح مجال التعليقات على المنشورات كما ان الموقع يستعين بصور من خارج كادره تعزز القصص الاخبارية في الجانب الاخر يفتقر الموقع الى الاستفتاءات ومقاييس الراي العام.

وجاء ثاني اعلى الابعاد تفاعلية في موقع (العربية نت) هو تعدد الخيارات امام المستخدم وحصل على نسبة ٩٢٪ وذلك لخصائصه المتميزة حيث يقدم المحتوى الاعلامي بأكثر من خيار لغوي أمام المستخدم، فيحتوي إضافة إلى اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، واللغة الفارسية ولغة اردو كونه موجة للجمهور عام، خاصة ويحاول ان يقدم رسالته الى جميع طبقات الشعب على اختلاف خلفياتهم الثقافية واللغوية. كما ان استخدام الملتيميديا وخاصة الصورة مع القصص

تضيف تفاصيل أكثر، كما ان خاصية وسهولة مشاركة النص على منصات التواصل الاجتماعي كانت رائدة للموقع وخاصة عبر الفيسبوك والتويتر واليوتيوب والتليكرام ونسخ النص. أعلى مراتب التفاعلية في الموقع كان للبعد سرعة التحديث بنسبة ١٠٠٪ وجاء من خلال التحديث المستمر للمادة الاعلامية للموقع.

الاستنتاجات:

١. تميز موقع (العربية نت) بمؤشر تفاعلية عالي وبنسبة بلغت ١٠٠٪.
٢. حصل على أعلى مراتب التفاعلية في الموقع لبعد سرعة التحديث بنسبة بلغت ١٠٠٪.
٣. تميز موقع (العربية نت) بحصوله على مؤشر عالي بنسبة بلغت ١٠٠٪، في تفاعليته من حيث سهولة الوصول الى المحتوى الاعلامي من خلال نقرة واحدة على الموضوع المراد قراءته.
٤. حصل (موقع العربية نت) على نسبة بلغت ٧١.٤٢٪ في مقياس التفاعلية من حيث سهولة وإمكانية الحصول على المعلومات.
٥. يوفر موقع (العربية نت) محتواه على أربع لغات (الانكليزية والعربية والفارسية واردو).
٦. يوفر موقع العربية نت مقاطع الفيديو والصور الثابتة وخاصية البث الحي وبنسبة بلغت ٧٥٪.
٧. يحتوي الموقع على خدمة البريد الالكتروني وبريد الموقع الخدمية وبمستوى متوسط بنسبة بلغت ٦٦.٦٦٪.
٨. حرص موقع (العربية نت) على تقديم إمكانية البحث على مستوى الأرشيف أمام المستخدم ووفق تصنيفات مريحة تعود الى فئات الموضوع المخصص على أحدث ترتيب زمني.
٩. كانت تفاعلية الموقع في الاستجابة للمستخدم متوسطة أذ حصلت على نسبة بلغت ٣٣.٣٣٪.
١٠. تميز موقع (العربية نت) في الإجابة على البريد الالكتروني عن طريق المختصون على الاستفسارات التي تطرح ن قبل المتلقين والتي حصلت على نسبة بلغت ١٠٠٪.
١١. حصل موقع العربية. نت المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ١٠٠٪ فيما يتعلق ببعد قياس مدى سرعة تحديث الموقع الالكتروني.
١٢. أظهرت الدراسة مؤشرات التفاعلية الإجمالية وفق الابعاد الستة للقياس لموقع (العربية نت)، إذا بلغت نسبته التفاعلية الاجمالية ٥٧.٨٤٪ وهو مؤشر إلى حد ما ضعيف من حيث نسبة التفاعلية فيه.
١٣. وجاء ثاني اعلى الابعاد تفاعلية في موقع (العربية نت) هو تعدد الخيارات امام المستخدم وحصل على نسبة بلغت ٩٢.٣٪ وذلك لخصائصه المتميزة حيث يقدم المحتوى الاعلامي بأكثر من خيار لغوي أمام المستخدم، فيحتوي إضافة إلى اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، واللغة الفارسية ولغة اردو كونه موجه للجمهور عام.
١٤. حصل بعد سهولة الحصول على المعلومة في الموقع على نسبة بلغت ٧١.٤٢٪.
١٥. حصل بعد تعدد الخيارات وبنسبة بلغت ٥٠٪ من حيث سهولة اضافة المعلومة الى الموقع.

١٦. أظهرت الدراسة وجود ضعف واضح في سهولة الاتصال الشخصي وإضافة المعلومات بين موقع العربية نت والجمهور حيث حصلت هذه الفئة على نسبة بلغت ٢٥٪.
١٧. بينت الدراسة أن موقع العربية نت لم يكن موفقاً في إضافة منتديات إلى موقعه على اختلاف أشكالها ويعود ذلك لطبيعة الموقع وقد حصلت على نسبة بلغت ٠٪.
١٨. أظهرت الدراسة أن موقع العربية نت لم يفتح غرف للدردشة في صفحاته الرسمية أمام القراء ومتابعي الموقع واكتفى بالتفاعلية التشاركية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت النسبة ٠٪.

الهوامش:

- (١) سعد سلمان المشهداني،، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتاب للنشر والتوزيع، العين، ٢٠١٢، ص ٤٨.
- (٢) سمير محمد حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الاعلام**، دار عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٦٩.
- (٣) كامل القيم، **مناهج واساليب كتابة البحوث في الدراسات الانسانية**، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، ٢٠١٢، ص ٢١١.
- (٤) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الاعلام**، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٩ م)، ص ٤٩.
- (٥) سامي محمد ملحم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٨٩.
- (٦) سالم محمد عبود، **الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي**، (بغداد: دار الدكتور للعلوم)، ص ١١٣.
- (٧) سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص ٤٣.
- (٨) سمير محمد حسين، **بحوث الاعلام - الاسس والمبادئ**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥)، ص ٢٣.
- (٩) منذر الضامن، **اساسيات البحث العلمي**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ١٦٠.
- (١٠) محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧)، ص ٦٥.
- (١١) عبد المحسن حامد احمد عقيلة، **الاعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري** (بيروت: المكتبة العصري، ٢٠١٥)، ص ٥٦.
- (١٢) مي العبد الله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات**، بيروت، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ٥٥.
- (١٣) عبد المحسن حامد احمد عقيلة، مصدر سابق، ص ٥٦.
- (١٤) زكي جابر، **الفعل السياسي الرقمي في العالم العربي ومنظومة القيم والتحولات**، مركز الجزيرة للدراسات: <https://studies.aljazeera.net/en/node>
- (١٥) زكي جابر، المرجع السابق، ص ٥٦.
- (١٦) عبد المحسن حامد احمد عقيلة، مصدر سابق، ص ٥٨.
- (١٧) أنظر هدى حسان وذاح البديري، **التفاعلية في المواقع الالكترونية للوزارات الخدمية العراقية**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام - جامعة بغداد، ص ٥٠.
- (١٨) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ٧١.
- (١٩) اريك ميغريه، **سوسيولوجيا، الاتصال ووسائل الاعلام**، ترجمة مويرس شريل، (بيروت: منشورات جروس برس، ٢٠٠٩)، ص ٤٥٣.
- (٢٠) علي بن شويل القرني، **الاتجاهات الحديثة في الصحافة الدولية من الصحافة التقليدية الى الاعلام الشخصية**، بحث منشور على الموقع الالكتروني: aculty.ksu.edu.sa/alkarni.
- (٢١) دان بارني، **المجتمع الشبكي**، ترجمة أنور الجمعاوي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص ٢٣٦.
- (٢٢) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ٧٤.
- (٢٣) ترمين حسين السطالي، **أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة**، ببلومانيا للنشر والتوزيع القاهرة، ٢٠١٩، ص ٦٦.
- (٢٤) موقع العربية نت، حول الموقع متاح على الرابط الاتي: <https://www.alarabiya.net/tools>.
- (٢٥) تم اعتماد هذا المقياس من قبل الباحثين لموائمة عينة البحث والذي اعتمدت على مقياس هيتز الذي حدد ستة ابعاد ومعالم رئيسية يمكن قياسها، (محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧)، ص ٧٠-٧١.

المصادر

أولاً: الكتب العربية:

- ١- احمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، دار قباء النشر والتوزيع، ١٩٩٨ م).
- ٢- حسنين شفيق: الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية، (رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧).
- ٣- رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧).
- ٤- سالم محمد عيود، الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي، (بغداد: دار الدكتور للعلوم، ٢٠٠٩).
- ٥- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
- ٦- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧).
- ٧- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام - الاسس والمبادئ، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥).
- ٨- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه ومحدداته، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩).
- ٩- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).
- ١٠- عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الاعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري، (المكتبة العصرية، ٢٠١٥).
- ١١- كامل القيم: مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، (بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٢).
- ١٢- محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧).
- ١٣- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٩).
- ١٤- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
- ١٥- مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، (بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- ١٦- نرمين حسين السطالي، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة، ببلومانيا للنشر والتوزيع، (٢٠١٩).

ثانياً: الكتب الأجنبية المترجمة:

- ١- اريك ميغريه، سوسيولوجيا، الاتصال ووسائل الاعلام، ترجمة مورييس شريل، منشورات جروس برس، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٢- دان بارني، المجتمع الشبكي، ترجمة أنور الجمعاوي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

ثالثاً: البحوث والاطاريح والرسائل:

- ١- زكي جابر، الفعل السياسي الرقمي في العالم العربي ومنظومة القيم والتحويلات، مركز الجزيرة للدراسات.
- ٢- هدى حسان وذاح البديري، التفاعلية في المواقع الالكترونية للوزارات الخدمية العراقية، رسالة ماجستير كلية الاعلام، جامعة بغداد.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

- 1- <https://studies.aljazeera.net/en/node/2066>.
- ٢- علي بن شويل القرني، الاتجاهات الحديثة في الصحافة الدولية من الصحافة التقليدية الى الاعلامات الشخصية، بحث منشور على الموقع الالكتروني: aculty.ksu.edu.sa/alkarni.
- ٣- موقع العربية نت، حول الموقع متاح على الرابط الاتي: <https://www.alarabiya.net/tools>.

Resources

Firstly: Arabic Books:

- 1- Ahmed Badr, Research Methods in Communication, Public Opinion and International Media, Quba Publishing and Distribution House, 1998 AD).
- 2- Hassanein Shafiq: Electronic media between interactive and digital, (Rahma Press for Printing and Publishing, 2007).
- 3- Rushdi Tuaima, Content Analysis in the Humanities, (Cairo: Arab Thought House, 1987).
- 4- Salem Muhammad Abboud, Modern Trends in the Origins of Scientific Research, (Baghdad: Dar Al-Doctor for Science, 2009).
- 5- Sami Muhammad Melhem, Research Methods in Education, Science and Psychology, (Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2010).
- 6- Saad Salman Al-Mashhadani, Scientific Research Methods, (Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jaami, 2017).
- 7- Samir Muhammad Hussein, Media Research - Foundations and Principles, (Cairo: World of Books, 2005).
- 8- Samir Muhammad Hussein, Content Analysis, Definitions, Concepts and Determinants, 3rd Edition, (Cairo: World of Books, 1999).
- 9- Samir Muhammad Hussein, Studies in Scientific Research Methods, Media Research, (Cairo: World of Books, 2006).
- 10- Abdel Mohsen Hamid Ahmed Aqeela, The New Media and the Age of News Stream, (Al-Asri Library, 2015).
- 11- Kamel Values: Methods and Methods of Writing Scientific Research in Human Studies (Baghdad: Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2012).
- 12- Mohamed Abdel Hamid, Communication and Media on the Internet, (Cairo: World of Books, 2007).
- 13- Muhammad Abdel Hamid, Content Analysis in Media Research, (Beirut: Al-Hilal House and Library, 2009).
- 14- Munther Al Damen, The Basics of Scientific Research, (Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2006).
- 15- Mai Al-Abdullah, The Dictionary of Modern Concepts of Media and Communication: The Arab Project for the Unification of Terminology, (Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, 2014).
- 16- Narmin Hussein Al-Satali, The Impact of Internet Networks on Youth Attitudes in the Age of Globalization, Balomania for Publishing and Distribution, 2019).

Secondly: Translated Foreign Books:

- 1- Eric Megret, Sociology, Communication and Media, translated by Maurice Charbel, Gross Press Publications, Beirut, 2009.
- 2- Dan Barney, The Networked Society, translated by Anwar Al-Jamawi, the Arab Center for Research and Policy Studies.

Thirdly: Research, Theses and Messages:

- 1- Zaki Jaber, Digital Political Action in the Arab World, Values System and Transformations, Al Jazeera Center for Studies.
- 2- Huda Hassan and Dahah Al-Budairi, Interactivity in the Websites of the Iraqi Service Ministries, Master's Thesis, College of Mass Communication, University of Baghdad.

Fourthly: Websites:

- 1- <https://studies.aljazeera.net/en/node/2066>.
- 2- Ali Bin Shuwail Al-Qarni, Modern trends in the international press from traditional to personal media, research published on the website: aculty.ksu.edu.sa/alkarni.
- 3- Al-Arabiya Net website. About the website is available at the following link: <https://www.alarabiya.net/tools>.